ولا اطباق في السين ويقول لا يجوز المضارعة
في السين لانه لا اطباق فيه يذهب القلب فيقال
يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل
باشمام السين الزاي والى هذا اشار بقوله دونها
والضمير منه الى عائد الى السين وبعض الشارحين
توهم انه عائد الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد
الساكنة الزاي ولم تضارع بالزاي الصاد وهو
سهو بل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف
في شرح المفصل وغيره في شرح الهادي
ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا
صدق وصدر والمراد انه اذا تحركت الصاد
لم يجز قلبها زايا وكانه قد صار بين الصاد والدال
حاجز وهو الحركة كما قيل ان محل الحركة من الحرف
بعده او يقول انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا
لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها
ملاحظة للصاد والغالب ان يجعل صادا خالصة
وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر

منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان
تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان
في السين ايضا اكثر من الابدال فان يقال اكثر
من يزدل   ونحو مس زقر كلبية يعني
ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زايا الا في لغة
بني كلب فانهم يبدلونها زايا ويقولون مس
زقر واما اجدر واشدق فمضارعة الجيم
الشين ومضارعة الشين الجيم قليل ولا تتحقق
الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذا
ضورع فيهما واحد   الادغام للادغام
معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال
الشيء على الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء
اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا
ادخلته في فيه ومنه حمار ادغم وهو الذي
يسمى بالعجم زبرج وذلك اذا لم يصدق
خضرته ولا زرقته فكانهما لونان قد امتزجا
ومعناه الاصطلاحي ما ذكروا انه اتيان بحرفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)